

203192 - حكم إقامة الاحتفال بمناسبة الختان .

السؤال

هل يجوز إقامة حفل بمناسبة الختان -هذا عادة عند المغاربة - ؟ وهل هذا من السنة أو بدعة ؟

الإجابة المفصلة

لا بأس بعمل وليمة بمناسبة ختان المولود؛ إظهاراً للفرح والسرور، واعترافاً بنعمة الله تعالى وفضله .

قال ابن قدامة رحمه الله في المغني لابن قدامة (7/ 286):

” حُكْمُ الدَّعْوَةِ لِلخِتَانِ وَسَائِرِ الدَّعَوَاتِ غَيْرِ الوَلِيمَةِ :
أَنَّهَا مُسْتَحَبَّةٌ ؛ لِمَا فِيهَا مِنْ إِطْعَامِ الطَّعَامِ ، وَالْإِجَابَةُ
إِلَيْهَا مُسْتَحَبَّةٌ غَيْرُ وَاجِبَةٍ .

وَهَذَا قَوْلُ مَالِكٍ ، وَالشَّافِعِيِّ ، وَأَبِي حَنِيفَةَ وَأَصْحَابِهِ .
وَإِجَابَةُ كُلِّ دَاعٍ مُسْتَحَبَّةٌ ، وَلِأَنَّ فِيهِ جَبْرَ قَلْبِ الدَّاعِي
، وَتَطْيِيبَ قَلْبِهِ ، وَقَدْ دُعِيَ أَحْمَدُ إِلَى خِتَانٍ ، فَأَجَابَ
وَأَكَلَ .

فَأَمَّا الدَّعْوَةُ فِي حَقِّ فَاعِلِهَا، فَلَيْسَتْ لَهَا فَضِيلَةٌ تُخْتَصُّ
بِهَا؛ لِعَدَمِ وُجُودِ الشَّرْعِ بِهَا، وَلَكِنْ هِيَ بِمَنْزِلَةِ الدَّعْوَةِ
لِغَيْرِ سَبَبٍ حَادِثٍ، فَإِذَا قُضِيَ فَاعِلُهَا شُكْرَ نِعْمَةِ اللَّهِ
عَلَيْهِ، وَإِطْعَامَ إِخْوَانِهِ، وَبَدَلَ طَعَامِهِ، فَلَهُ أَجْرٌ ذَلِكَ،
إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى ” انتهى ملخصاً .

وقال علماء اللجنة :

” الفرح بالختان والسرور به مطلوب شرعاً؛ لأن الختان من الأمور المشروعة وقد قال

الله سبحانه : (قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا

هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ) والختان من فضل الله سبحانه ورحمته ، ولا حرج في

صنع الطعام بهذه المناسبة شكراً لله على ذلك ” انتهى “فتاوى اللجنة الدائمة” (5/

142) .

راجع للفائدة إجابة السؤال رقم : (14624)

، ورقم : (20015) .
والله أعلم .